مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٥/٢/١٨

السادات يرفض انهاء حالة الحرب مع استمرار احتلال الأراضى العربيـــة

الرئيس يقترح ان تضمن امريكا عدم تجدد القتال اذا بدأت اسرائيل الانسحاب

واشنطن فى ١٧ ــ وكالات الانبـــاء ــ أعلن الرئيس أنور السادات رفضه طلب اسرائيل أن تقوم مصر بتقديم تعهد كتابى بانهاء حالة الحرب مالم تنسحب من كل الاراضى العربية المحتلة ، واقترح أن تقوم أمريكا بضمان عدم تجدد القتال فى الشرق الاوسط متى بدأت اسرائيل الانسحاب من الاراضى العربية .

وأوضح الرئيس ان كيسنجر يمكنه ان يقوم بدور الضامن لعدم قيام الدول العربية بمهاجمة اسرائيل ، على أن يضمن كذلك تعهدا من جانب اسرائيل بالانسحاب من الاراضى العربية المحتلة .

وقال الرئيس السادات فى حديث صريح مع صحيفة واشنطن بوست الامريكية : لا يمكن لاسرائيل أن تطلب منى وثيقة مكتوبة بهذا الشكل مادامت تحتل أراضينا لان ذلك سيعنى أننى أدعو الاسرائيليين ان يستمروا فى احتلال الاراضى .

وأضاف الرئيس أن مصر لن تهاجم اسرائيل طالما استمرت المفاوضات الجارية من أجل تحقيق السلام فى الشرق الاوسط .

وأضاف الرئيس انه اذا استطاع طرف ثالث أن يقوم بدور الوساطة لكى يضمن الطرفين أثناء سير المفاوضات ، فانه يوافق على ذلك .

وقال الرئيس ان كيسنجر يمكن أن يقوم بدور الضامن وانه يعطيه ثقته ، ولابد انه يتمتع أيضا بثقة الاسرائيليين « لان كل شىء فى اسرائيل يأتى من الولايات المتحدة » .

وأكد الرئيس ضرورة انهاء حالة الحرب فى الشرق الاوسط بعد تنفيذ بنود قرار مجلس الامن ، ويجب أن يتم ذلك فى جنيف بحضور « جميع الاطراف المعنية وبضمانات دولية » .

وصرح الرئيس بأن مصر ستعيد فتح قناة السويس ، ولكن على اسرائيل أن تقوم ــ قبل ذلك ــ بانسحابات جديدة من الاراضى العربية .

ووصف الرئيس مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط بانه « اكثر الاماكن ملاءمة من اجل العمل على تحقيق سلام دائم » ولكنه أضاف : « اننى أخشى اذا ذهبنا الى جنيف فى ظل هذا الموقف الخطير الذى نحن فيه ، ان نواجه حالة من الركود ، ولذلك فاننى أقترح أولا نزع الفتيل قبل أن نذهب الى جنيف » .

وأكد الرئيس مرة أخرى انه ليس على استعداد لابرام اتفاقية سلام مع اسرائيل وانه مستعد لقبول خطوة من جانب اسرائيل على شكل انسحاب يساعد على خلق مناخ جديد من أجل التوصل الى اقرار سلام دائم فى المنطقة « على أن تشمل هذه الخطوة الانسحاب من سيناء ومرتفعات الجولان والضفة الغربية لنهر الاردن » .

وتحدث الرئيس عن مستقبل مدينة القدس فقال انه مستعد للموافقة على تدويل المدينة بكل قطاعاتها كحل بديل لقيام سيادة عربية على القدس العربية وحدها .

وأعلن الرئيس السادات انه قد تم التوصل أثناء المحادثات الاخيرة التى أجراها أندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتى فى القاهرة الى اتفاق حول تزويد مصر بانواع معينة من الاسلحة السوفيتية ، على أن يبدأ تسليم الجزء الاكبر من شحنات الاسلحة السوفيتية الى مصر عقب زيارة بريجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفيتى للقاهرة .